وزارة التعليـــم العالـــي والبحـث العلمـــي

جامعـة باجـي مختـار – عنابـة –

كليـة العلـوم الإنسانيـة والاجتماعيـة

قسم العلوم الاجتماعية

السنـــة الأولى جذع مشترك – السداسي الثاني

مقيـاس: مجالات العلوم الاجتماعية

ملخص دروس في مقياس مجالات العلوم الاجتماعية

إعداد الأستاذ: د/ سلامي محمد علي.

السنة الجامعية: 2022/2021

برنامج مقياس مجالات العلوم الاجتماعية:	
- **محتوي البرنامج** - **مقدمة**	**رابعا) مجالات علم الإنسان (الأنثروبولوجيا)** - المفاهيم - مجالات البحث - الميادين (التخصصات)
أولا) مجالات علم الاجتماع (سوسيولوجيا) - المفاهيم - مجالات البحث - الميادين (التخصصات)	**خامسا) مجالات علم السكان (الديموغرافيا)** - المفاهيم - مجالات البحث - الميادين (التخصصات)
ثانيا) مجالات علم النفس (بسيكولوجيا) - المفاهيم - مجالات البحث - الميادين (التخصصات)	**سادسا) مجالات الأرطفونيا** - المفاهيم - مجالات البحث - الميادين (التخصصات)
ثالثا) مجالات الفلسفة - المفاهيم - مجالات البحث - الميادين (التخصصات)	**سابعا) مجالات علوم التربية** - المفاهيم - مجالات البحث - الميادين (التخصصات)

مقدمة:

تعتبر مجالات العلوم الاجتماعية من بين المجالات المعرفية الهامة التي تهتم بدراسة مختلف حقول المعرفة، كما يشغل موضوع دراسة الانسان اهتمام مختلف التخصصات التي تحيط بمجالات العلوم الاجتماعية ويعتبر الانسان محور مشترك للدراسة بين كل هذه الحقول العلمية، فكل مجال يهتم بتناول موضوع دراسة الكائن البشري من منظور اهتمام ذلك المجال، فمواضيع جل هذه العلوم تتشابه وتتداخل من حيث العناوين والظواهر والنظريات وكذا من الناحية المنهجية، بينما يوجد اختلاف في تناول الموضوعات وطرق ومنهجية طرحها وتطبيقها من مجال إلى آخر ومن تخصص إلى آخر.

وعليه يجب على الطالب خاصة في السنة الأولى من التكوين الجامعي أن يدرك قيمة كل هذه المجالات والتخصصات في مختلف العلوم الاجتماعية حتى يتمكن من الاطلاع والتحكم في المستوى المعرفي والعلمي والأكاديمي التي تحيط بكل هذه المعارف هذا من جهة، ومن جهة أخرى يتمكن من فتح المجال على المستوى العملي والمهني عبر مختلف هذه التخصصات العلمية، مما يسمح له باختيار التخصص والمجال المناسب وفق قدراته المعرفية وميولاته وأهدافه المستقبلية.

أولا) مجالات علم الاجتماع:

***المفاهيم:**

- **أوجيست كونت:** يرى بأنه: "العلم الذي يهتم بدراسة البناء الاجتماعي وما به من مؤسسات".
- **دوركايم:** يرى أنه: "العلم الذي يقوم على دراسة الظواهر الاجتماعية وأنماط الحياة والمشكلات".
- **ماكس فيبر:** يرى بأنه: "العلم الذي يحاول الوصول إلى فهم تفسيري للفعل الاجتماعي".
- **هيبرت سبنسر:** يرى أنه: "العلم الذي يصف ويفسر نشأة وتطور النظم الاجتماعية مثل الأسرة، وأنه يقوم بعمل مقارنات متعددة بين المجتمعات على اختلاف أنواعها لمعرفة تطورها مثل: مجتمعات بدائية، ريفية، بدوية، حضرية".
- **وليم أوجبرن:** فيعرف علم الاجتماع بأنه: "الدراسة العلمية للحياة الاجتماعية"
- **روبرت ماكيفر:** يرى أنه: "دراسة للعلاقات الاجتماعية التي يتكون من نسيجها المجتمع".
- **جونسون:** "هو العلم الذي يتناول بالدراسة الجماعات الاجتماعية من حيث صور أو نماذج تنظيمها الداخلي".
- **لوسيل دبرمان:** "علم الاجتماع هو أحد العلوم الاجتماعية التي تدرس سلوك الكائنات الإنسانية".

***مجالات البحث في علم الاجتماع:**

1) المجتمع: يعني أن هناك نطاقا اجتماعيا أو حقائق اجتماعية تنفصل نوعا ما، أو بطريقة مختلفة عن حقائق الأفراد، وكان أفضل من صاغه مقولات دوركايم المتعلقة بكيفية وجود نطاق من الحقائق الاجتماعية وأن أي مجموعة من الحقائق الاجتماعية يجب أن تفسر من خلال حقائق اجتماعية أخرى. ويعتبر المجتمع هنا أمرا واقعا بحد ذاته من الحقائق الاجتماعية وعلاقاتها المتبادلة. وتصدى علم الاجتماع في القرن العشرين لهذا التحدي الدوركايمي وطور فكرة المجتمع خاصة مع دخول علم الاجتماع إلى الجامعات الأمريكية. كما يرى **تالكوت بارسونز** المجتمع على أنه نوع من النظام الاجتماعي يتسم بأعلى مستوى من الاكتفاء الذاتي فيما يتعلق ببيئته، بما في ذلك النظم الاجتماعية الأخرى.

2) البناء الاجتماعي: يعتبر أحد المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، نظر إليه المنظرون دوما باعتبار يؤكد أحد طرفي الثنائية بين "البناء" و"العمل" والتي ينتظم حولها علم الاجتماع، ووجد هذا المصطلح عل يد أوغست كونت وسبنسر ودوركايم لوصف النمط المنظم للنشاط الاجتماعي، وقد تطور باتجاهات جديدة على يد "بنيوين" حيث اعتبر البناء الاجتماعي واصفا وشارحا لتكرار الأنماط التي توجد في السلوك الاجتماعي والعناصر المتنوعة التي تكون النظام الاجتماعي، وقد عرفه بارسونز باعتباره مجموعة من العلاقات المنمطة الثابتة نسبيا للوحدات والتي تنتج من التأصيل العرفي للعمل. ووصفه ميرتون بأنه "البناء الثقافي".

3) التنشئة الاجتماعية: هي الاهتمام بالنظم الاجتماعية والتي من شأنها أن تحول الإنسان تلك المادة العضوية إلى فرد اجتماعي قادر على التفاعل والاندماج بيسر مع أفراد المجتمع، معنى ذلك فالتنشئة الاجتماعية ما هي إلا تدريب الأفراد على أدوارهم المستقبلية، ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، وتلقنهم للقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد والعرف السائد في المجتمع لتحقيق التوافق بين الأفراد وبين المعايير والقوانين الاجتماعية، مما يؤدي إلى خلق نوع من التضامن والتماسك في المجتمع". ولقد عرفها فيليب ماير بأنها: "عملية يقصد بها طبع المهارات والاتجاهات الضرورية التي تساعد على أداء الأدوار الاجتماعية في المواقف المختلفة".

4) المشكلة الاجتماعية: تمتاز المشكلة الاجتماعية بخاصية النسبية، ولذلك يصعب تحديد سبب واحد لها، فأسباب المشكلات ومسبباتها تتنوع وتتعدد من ناحية بل وتختلف من زمان إلى زمان ومن مكان لآخر ومن ظروف إلى ظروف، بل ومن باحث

إلى آخر (طبقا لخلفيته وتكوينه) من ناحية أخرى. ويشير "ثيودورسون" إلى المشكلة الاجتماعية على أنها حالة أو موقف غير مرغوب فيه باتفاق غالبية لها وزنها من الناس في مجتمع من المجتمعات، وعليه فإنهم لا يتسامحون مع هذه الحالات أو تلك المواقف بل ويتخذون ضدها إجراءات جماعية وجمعية في محاولة العودة بها إلى الطريق القويم ولإضفاء وضوح أكثر على تصورهما فإنهما يشيران إلى انحراف الأحداث، وتعاطي المخدرات، والدعارة، والطلاق، والفقر، والمرض العقلي كأمثلة للمشكلات الاجتماعية.

كما يعرف ولسلي "wolsley" "المشكلة الاجتماعية بأنها جزء من السلوك الاجتماعي الذي ينتج عنه تعاسة أو شقاء خاص أو عام ويتطلب بالتالي إجراء جماعيا لمواجهته المشكلة الاجتماعية هي طريقة السلوك التي ينظر إليها النظام الاجتماعي على أنها تمثل تعديا على المعايير الاجتماعية المتعارف عليها والتي تشكل نقطة ارتكاز عامة يقبلها الجميع ويحتاج حلها إلى جهود جماعية، لذلك هناك ترابط بين النظام الاجتماعي والسلوك، وأي اختلال في أحدهما ينعكس على الآخر ويولد مشكلات اجتماعية.

5) الظاهرة الاجتماعية: هي توافق في طرق التفكير والشعور والعادات، يؤدي إلى نظم وقواعد دينية وخلقية وتشريعية تتلاءم مع طبيعة المجتمع. وتنقسم الظواهر الاجتماعية إلى: ظواهر أولية وثانوية وإلى ظواهر سليمة ومرضية.

خصائصها: –أنها نابعة من ذوات الأفراد وترتبط بإرادتهم. – أنها ترتبط بالوجود الاجتماعي للناس. – أنها قيمية تحمل معنى. – أنها عامة نسبيا. – أنها تتميز بالثبات والتغير في ذات الوقت. – أنها مترابطة ومتداخلة ولا يمكن عزلها.

– أنها وحدة لا تتجزأ من المجتمع. كما شرح دوركايم خصائص الظاهرة الاجتماعية بأنها تتسم:

العمومية: أي عامة ومشتركة بين غالبية أفراد المجتمع.

الموضوعية: أي أنها تكون مستقلة عمن أنتجوها وأن لها قوانينها التي تخضع لها من خلال تطورها وتغيرها، والاستقلالية تعطيها صفة الموضوعية.

صفة الإلزام: أي أنها تكون ملزمة حسب ما تتطلبه الظاهرة وألا تتعرض لضغوطات مختلفة من الجماعات الاجتماعية ومن المؤسسات المختلفة كالدولة والقانون وغيرها.

***أهم ميادين (تخصصات) علم الاجتماع:**

1- **علم الاجتماع العام:** يتخصص في تعريف العلم وموضوعه وتاريخه وخصائص الظواهر الاجتماعية ومناهج البحث وميادين علم الاجتماع بصورة عامة.

2- **علم الاجتماع الديني:** يدرس المعتقدات والطقوس الدينية والعلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى.

3- **علم الاجتماع الاقتصادي:** يدرس النظام الاقتصادي من إنتاج وتوزيع واستهلاك وربطه بالظواهر الاخرى.

4- **علم الاجتماع العائلي:** يتخصص في دراسة الأسرة وأحوالها ومشاكلها وطرق الزواج وعلاقة الاسرة بالظواهر الاجتماعية الأخرى، كما يدرس قواعد النظام الأسري بشكل عام (كتقاليد الزواج، والطلاق، والقرابة والأدوار...)

5- **علم الاجتماع الحضري:** ميدان يبحث في تأثير حياة المدينة في أنماط السلوك والعلاقات والنظم الاجتماعية كما يدرس أنماط المدن ونشأتها ومشكلاتها الاجتماعية.

6- **علم الاجتماع الريفي:** يهتم بدراسة العلاقة الاجتماعية القائمة فيما بين الجماعة الانسانية التي تعيش في بيئة ريفية، كما يهتم بدراسة النظم الاجتماعية داخل تلك الجماعات الريفية والعوامل التي تؤدي إلى التخلف والتقدم.

7- **علم الاجتماع السياسي:** يدرس الظواهر السياسية دراسة متعلقة بأجزاء التركيب أو البناء الاجتماعي، حيث يعتبر المؤسسات السياسية بمختلف أنواعها الدستورية، الرسمية وغير الرسمية أجزاء أساسية من النظام الاجتماعي.

8- **علم الاجتماع التربوي:** دراسة النظم التربوية في المجتمعات الانسانية المختلفة، ويتناول أساليب نقل المعرفة والخبرات من جيل إلى جيل ودور التعلم بأشكاله ومستوياته في الحياة الاجتماعية. كذلك يهتم بدراسة المؤسسات والمنظمات الطلابية في المجتمع، ويهتم بدراسة العلاقات الوظيفية بين التربية وبين مؤسسات المجتمع.

9- **علم الاجتماع الصناعي:** يعنى بعلم الاجتماع الصناعي بالبناء الاجتماعي للتنظيمات الصناعية، والعلاقات الاجتماعية بين مختلف الفئات العاملة (العمال، أصحاب العمل) وعلاقة مجتمع المصنع بالمجتمع المحلي.

10- **علم اجتماع الجريمة:** مجموع الدراسات التي تبحث العوامل ذات الصبغة المسببة للجريمة، كما يتناول دوافع الجريمة والعوامل البيئية التي تسهم في انتشارها ودراسة وسائل العلاج ودور المؤسسات الاجتماعية في توفير الرعاية والوقاية اللازمة بغية عدم الوقوع في مسببات الجرائم.

11- **علم اجتماع التنظيم والعمل:** هو ذلك العلم الذي يهتم بدراسة الطبقة العاملة وظروف حياتها وعلاقاتها بالتغيرات التي تعتري بناؤها ودورها في النسق الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وعلاقتها بالطبقات الاجتماعية الأخرى، ومشاركتها في الإدارة هذا فضلا عن الأثر الاجتماعي للتصنيع. كذلك يدرس العلاقة المتفاعلة بين الصناعة والمجتمع، أي يدرس الأسباب الاجتماعية والحضارية التي تكمن خلف ظاهرة الصناعة والتصنيع، ويدرس الأثار الاجتماعية التي تتركها الصناعة والتصنيع على الانسان في البناء الاجتماعي.

12- **علم اجتماع الفلسفي:** يهتم بدراسة المسائل الفلسفية التي تهم علم الاجتماع، مثل مشكلة الحقيقة أو الواقع، كما يهتم هذا الفرع أيضا بالمعرفة الإنسانية ومستوياتها وكذلك بمصادرها ومصادر الفكر عموما، وأول عالم استخدم هذا المفهوم هو "**جورج زيمل**" من أجل أن يفرق بينه وبين علم الاجتماع الصوري من جهة، وبينه وبين علم الاجتماع العام من جهة أخرى.

13- **علم اجتماع التاريخي:** يهتم بالحصول على بعض البيانات والمعلومات العلمية الأساسية من اجل التوصل إلى تعميمات، لأن هذا الجانب مهم في المجتمع وذلك باهتمامه بعلم اجتماع مجتمع ما، مثل علم اجتماع تاريخ المغرب العربي، أو التحليل التاريخي والثقافي للمجتمع، فهي كلها تبين لنا الاتجاه نحو تغير مجتمع ما أو حضارة معينة إلى غير ذلك. كذلك يعتبر المدخل التاريخي مهم جدا من حيث الدراسة وحتى نستطيع في النهاية اكتشاف الاتجاه العام الذي تتضمنه الدراسة التاريخية لأن لها دورا هاما في تطور المجتمع وتغيره، وهنا يكون لعلم الاجتماع أهمية في حصر الموضوع وتحديد مشكلة معنية، لها علاقة بالتاريخ ومرتبطة بالسلوك الاجتماعي بإمكاننا دراستها.

14- **علم الاجتماع الإسلامي:** هو عبارة عن معرفة قائمة على دراسة منهجية ترمي إلى اكتشاف السنن الإلهية المتعلقة بالظواهر المجتمعية من منظور إسلامي، وبالتالي يهتم هذا التخصص بدراسة القوانين الإلهية التي تنظم وتفسر الظواهر وذلك بالرجوع إلى مرجعية دينية أساسية وهي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

15- **علم الاجتماع القانوني:** يهتم بدراسة النظم القانونية في إطارها الاجتماعي باعتبارها متميزة عن الدراسة التحليلية للمعايير من جانب والاتجاه الفلسفي الغائي من جانب آخر، ومن جهة نظر العالم "**ستون stone**" فإن علم الاجتماع القانوني يهتم بالعلاقة بين القانون والوقائع أيا كانت اجتماعية، سياسية، اقتصادية... وغيرها.

ثانيا) مجالات علم النفس:

***المفاهيم:**

- علم النفس هو دراسة سلوك الانسان فهو يصف السلوك (ماذا يحدث) كما يحاول تفسير وتوضيح أسباب السلوك (لماذا يحدث) الحركة، النطق، تفسير الصور، الانفعالات، الدافعية، الإدراك، التعلم، التكيف، وذلك باستخدام أدوات ومفاهيم ومقاييس ومناهج علمية.
- هو طريقة البحث التي عن طريقها ممكن اكتشاف معرفة جديدة، ويفيد بشكل معطيات التي يجب إثبات حقيقتها.
- هو العلم الذي يدرس السلوك والخبرة الشعورية واللاشعورية من حيث كونها محاولات لتكيف الفرد مع بيئته.

***مجالات البحث في علم النفس:**

1) دراسة الشخصية والفروق الفردية: هنا يهتم علم النفس بدراسة الشخصية من خلال فهمها وتحليلها ومعرفة أنواعها وميولاتها، فاختلاف الناس وتباينهم من حيث القدرات العقلية والدوافع والعواطف والإدارة وسواها من السمات النفسية استرعى نظر الإنسان منذ القديم إلى كل هذه الفروقات بين الناس، ويعتبر غالتون أحد الرواد الذين سعوا إلى إيجاد معايير موضوعية تكون صالحة لتقويم إمكانات الفرد وقدراته النفسية، وقد أخضع غالتون العديد من الصفات الجسمية والنفسية للدراسة التجريبية المقارنة (حدة السمع والبصر، سرعة الاستجابة، التذكر الصوري، الارتباط الحسي، طول القامة، وزن الجسم...الخ) مستخدما في ذلك طريقة الروائز، وقد فسر وجود هذه الصفات التي تحدد طبيعة السلوك في ضوء قانون الوراثة.

2) دراسة الظواهر النفسية المرضية: لم تكن الظواهر النفسية الشاذة والمرضية بعيدة عن دائرة اهتمام الانسان عبر مراحل تاريخه الفكري، وإنما كانت واحدة من المشكلات التي دفعت الأفراد والجماعات إلى التفكير بها وتأمل أعراضها والتعرف على أسبابها. غير أن تصوراتهم عنها كانت إلى عهد غير بعيد، أقرب إلى الأسطورة والخرافة، فقد اعتقد الناس في القرون الوسطى أن الحالات النفسية المرضية والاضطرابات العصبية التي تصيب الإنسان، إنما تحدث بفعل تملك الأرواح الشريرة أو الشياطين أو الجن وسواها من الكائنات غير المرئية للمصاب، لذا فإن وسائل العلاج من هذه الأعراض كانت ضربا من ضروب السحر والشعوذة، لكن مع تطور تقنيات علم النفس في العصر الحديث أصبحت هذه الأمراض يقدم لها تفسيرا علميا ويصنف الكثير منها، وينصح بإقامة مراكز مخصصة للعناية بالمرضى العقليين والنفسيين ورعايتهم.

3) النشاط التربوي: هذا بفضل انتشار المؤسسات والمراكز التي تعنى بإعداد الأفراد إعدادا علميا ونفسيا واجتماعيا وأخلاقيا ودينيا... وبالقدر الذي كان فيه ذلك انعكاسا للتطور العلمي والاجتماعي، فإنه يعد نتيجة لتطور الآراء حول علاقة المعلم بالمتعلم في شتى مستويات التعليم، ومحاولات الارتقاء بهذه العلاقة إلى الحد الذي يجعلها قادرة على ترجمة التصورات المتنامية والتي تمس جوهر العملية التربوية والتعليمية في واقع ملموس.

***ميادين (تخصصات) علم النفس:** يمكن تصنيف ميادين علم النفس بالاعتماد على ثلاثة أسس وهي:

- النشاط الذي يمارسه الإنسان.
- النمو النفسي.
- علاقة الإنسان (الذي ينشط وينمو) بالآخرين.

- **الفروع النظرية الأساسية:** تتمثل فيما يلي:

1) **علم النفس العام: Psychologie général** هو ميدان هام يضم مختلف التخصصات التي تدرس مواضيع علم النفس، كما يهتم بدراسة الحالات والأمراض النفسية والعقلية ودراسة الشخصية والفروق الفردية ومختلف العمليات العقلية والإدراكية وكذلك دراسة النظريات المفسرة للظواهر النفسية وأبرز المدارس الفكرية المهتمة بمواضيع علم النفس.

2) **علم النفس النمو أو التطوري:** يهتم بالتغيرات التي تطرأ على الإنسان منذ تشكيل البويضة الملقحة وحتى الممات، إذ تتغير شخصية الإنسان في الجوانب الجسمية، المعرفية، الانفعالية، الاجتماعية، اللغوية والأخلاقية، كما يهتم بأثر كل من العوامل الوراثية والبيئية في التطور.

3) **علم النفس الفارقي:** يهتم هذا العلم بدراسة الفروق المختلفة بين الأفراد والجماعات أو السلالات من فوارق الذكاء والقدرات والميول والاستعدادات، كما يدرس أسباب هذه الفروق ونتائجها مستندا إلى الحقائق التي يكشف عنها علم النفس العام، وإذا كان علم النفس يبين لنا كيف تتشابه الأفراد من خلال القوانين والأسس والمبادئ العامة، فإن علم النفس الفارقي يبين لنا كيف يختلفون، وأسباب الاختلاف ودرجته.

4) **علم النفس الحيوان:** يدرس هذا العلم السلوك عند الحيوانات، وقد كشفت دراسة الحيوانات الدنيا عن كثير من الميادين التي تساعد على فهم الطبيعة البشرية، وذلك أن تصوراتنا للحياة الطبيعية وللطبيعة البشرية وللظواهر الذهنية توازي في سيرها، وحسب رأي بعض علماء النفس تغير موقفنا من سلوك الحيوانات كما أن الذين يعتقدون أن الخصائص البشرية قد مرت بتطورات كثيرة من أبسط الأشكال إلى أشدها تعقيدا، سيجدون أن دراسة سلوك الحيوانات الدنيا ذات دلالات كبيرة.

- **الفروع التطبيقية:** يتفرع علم النفس التطبيقي إلى العديد من الفروع منها:

5) **علم النفس التربوي:** الذي يدرس القوانين النفسية للنشاط التربوي والتعليمي عبر محاولاته لحل المسائل المرتبطة بتوجيه عملية اكتساب المعارف والمهارات والقدرات والعوامل التي تؤثر في نجاحها، والفروق الفردية بين الدراسيين.

6) **علم النفس العمل:** يتناول دراسة الخصائص النفسية للنشاط العملي للإنسان والأساليب والأدوات الواجب استخدامها في تنظيمه تنظيما علميا.

7) **علم النفس العيادي (الإكلينيكي):** يهتم بدراسة نشاط الطبيب وسلوك المريض، ويشتمل هذا الفرع على عدة أقسام منها: **علم النفس العصبي (النيروسيكولوجيا)** الذي يدرس علاقة الظواهر النفسية ببنية الدماغ، **وعلم النفس الصيدلة (السيكوفارموكولوجيا)** الذي يتتبع الآثار التي تتركها العقاقير الطبية على سلوك الإنسان، والطب النفسي الذي يبحث في علاج الأمراض عن طريق إحداث التأثيرات النفسية.

كذلك يركز هذا التخصص على كيفية التعامل مع الأفراد المضطربين وذلك في ضوء ما يفسر عنه علم النفس المرضي وعلم النفس الشخصية من مؤشرات ونتائج، كما يهتم بتشخيص الاضطرابات النفسية والعقلية واضطرابات الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية، حيث يأخذ التشخيص بعدان، الأول يتمثل في التشخيص التصنيفي، والآخر يهتم بالتشخيص الدينامي للاضطرابات، مثل مختلف الحالات المرضية التي تعاني من أعراض واضطرابات نفسية.

8) **علم النفس العسكري:** ويعنى بدراسة سلوك المقاتل وعلاقة الرئيس بالمرؤوس في ظروف السلم والحرب، وطرائق تكوين الصفات الإدارية الإيجابية والمهارات والقدرات الضرورية عند أفراد الجيش والقوات المسلحة، وزيادة كفاءتهم على تمثل الأسلحة العصرية واستخدامها بفعالية ونجاح، وتقع (الحرب النفسية) أو (الدعاية والدعاية المضادة) ضمن اهتمامات هذا الفرع من علم النفس.

9) **علم النفس الصناعي:** يدرس العمل والعمال واختيارهم وتوجيههم توجيها يتفق وما لديهم من ذكاء وقدرات خاصة، وميول مهنية، كما يدرس وسائل منع حوادث العمل ووسائل التدريب، وأساليب تحسين الإنتاج، كما وكيفا، ويدرس الظروف الصحية للعمل كالإضاءة والتهوية وعوامل التعب، والإرهاق، كذلك يدرس الروح المعنوية، وأثرها على الإنتاج والعلاقة بين العمال والإدارة، ومن موضوعاته تحليل العمل والتوجيه المهني والاختيار المهني والتأهيل المهني، والتدريب المهني.

ثالثا) مجالات الفلسفة:

***المفاهيم:** توجد العديد من المفاهيم للفلسفة منها:

- الفلسفة تبحث في المنتوج البشري كله، قصد فهمه وممارسة النقد عليه لتقييمه وتقويمه.
- الفلسفة محاولة عقلية مخلصة ودؤوبة لاكتساب الحكمة والبحث فيها.
- الفلسفة هي التفسير العلمي للكون وعوارفه وللإنسان وسلوكه وللطبيعة وظواهرها.
- الفلسفة هي التوصل إلى المعرفة الحقة بالاستقرار والاستدلال معا.
- الفلسفة هي البحث في طبائع الأشياء وحقائق الموجودات وأصل الكون.
- الفلسفة هي بحث عقلي صرف قوامه الحجة والمنطق والاستدلال الحر.
- الفلسفة هي الرغبة الطبيعية المنزهة للنفس في طلب المعرفة.

***مجالات البحث في الفلسفة:**

1) الفلسفة والعلم: العلم لدى أرسطو هو المعرفة من خلال معرفة الأسباب والحكمة، كما أن الفلسفة أسمى من العلوم لأن مشكلات العلوم هي جزء من مشكلات الفلسفة فهي علاقة متداخلة.

* تنقسم العلوم الفلسفية إلى علوم نظرية = أشرف وأسمى العلوم لأنها تهدف إلى معرفة وتأمل الحقيقة وهناك علوم عملية أي أنها تهدف إلى المناهج العملية والتجريبية لإثبات الحقائق العلمية عبر التجارب.

* وتنقسم المعرفة إلى ثلاثة أقسام وهي: العلوم الطبيعية ونعني بها (الموجودات، الأجسام الطبيعية...)

ونجد الرياضيات وهي (الموجودات الحسية التي تكون عمليات رياضية مجردة عقلية)

أما الميتافيزيقا فهي (الوجود من حيث هو موجود)

2) الفلسفة والدين: هناك علاقة جدلية بين الدين والفلسفة.

- حيث أن الفلسفة سعت لمحاولة فهم الوجود والطبيعة والكون وربطها بالدين.
- هناك فرق بين الأديان السماوية والأديان اليونانية الوثنية القديمة، فالأديان السماوية مبنية على فكرة الخلق وارتباط العالم بالخالق أي أن الله خلق العالم من العدم، بينما الأديان الوثنية ترى (أرسطو) بأن المحرك الأول للعالم لم يخلق شيء.
- من الفلاسفة الذين ربطوا الدين بالفلسفة نجد القديس أوغسطين الذي ربط العالم الداخلي بالعالم الخارجي من خلال الذات البشرية = اتحاد النفس بالجسد نكتشف الله ويمكن التمييز بين ثلاث مراحل زمنية:

- نقطة الانطلاق هي الإيمان بمعنى الاعتقاد بوجود الشيء دون رؤيته.
- البحث للوصول إلى الفهم. السعي وراء العقل حيث نفهم لكي نؤمن ونؤمن لنفهم.

***مباحث أو مجالات الفلسفة:** توجد 05 مباحث مهمة للفلسفة وهي:

	مجالات الفلسفة		التمييز بين نوعي القيم
01	**الكونيات (الكسمولوجيا)** من خلال طبيعة الكون والمحسوسات..	01	**قيم نسبية متغيرة تتطلب كوسيلة إلى أبعد منها كالثورة**
02	**الوجود (الأنطولوجيا)** من خلال فهم طبيعة الأشياء وموجوداتها...		
03	**المعرفة (الابستمولوجيا)** دراسة طرق التفكير وأدوات الوصول إلى المعرفة...		
04	**القيم (الأكسيولوجيا)** دراسة مشكلة السلوك الإنساني الأخلاق، الخير، الجمال	02	**قيم مطلقة ثابتة يشهدها الإنسان لذاتها كالسعادة**
05	**ما وراء الطبيعة (الميتافيزيقا)** دراسة الوجود من حيث هو موجود		

***منهجية الفلسفة:**

- **التحليل:** أو ضبط التصور وهو دراسة تحليلية للمفاهيم في تكونها وتحولها وتوضيحها.
- **التركيب:** هو الوصول إلى الموقف المركب القديم إلى مركب جديد (مرتبط بالفرض الفلسفي).
- **التجريد:** الدراسات الفكرية غير الملموسة (النظريات، المفاهيم، التصورات، الأفكار)
- **الكلية:** البحث في كلية الوجود، وعلاقة الفرد بالآخر (الله، الطبيعة، الجماعة) وأي معرفة جزئية هي علم ليست فلسفة لكنها (الفلسفة) تكمل الجزء بمعنى الكل يتمم ويغني الجزء (الاستدلال، الاستقراء، الاستنباط...)
- **الشك المنهجي:** الشك وسيلة للوصول إلى الحقيقة (الشك مؤقت إلى حين إثبات الحقيقة).
- **العقل:** من خلال الادراك المجرد كوسيلة للمعرفة (للوصول إلى الحقيقة نبدأ بالتفكير المجرد).
- **المنطق:** البحث في حلول المشاكل من خلال معرفة القوانين، القواعد، والمبادئ...
- **النقد:** نقد الحلول قبل الآخذ بها من خلال التمحيص والتدقيق فيها (كل رأي إما صواب أو خطأ).

***ميادين الفلسفة:**

1) فلسفة الأخلاق: هي مجموعة من القواعد والقيم التي تحدد التعامل بين الانسان والآخر يكتسبها الانسان من خلال انتمائه إلى مجتمع معين، وتوجب الأخلاق الالتزام بالمعايير وتركز الأخلاق على تنظيم السلوك الإنساني (المصلحة الجماعية) والأخلاق لها صفة اجتماعية لحل المشاكل عبر التواصل الاجتماعي بين الفرد والمجتمع. كما تتناول فلسفة الأخلاق ثلاث قيم هي (الحق، الخير، الجمال).

2) فلسفة الدين: الدين هو التسليم بصحة تصور معين له وجود مطلق متحرر من قيود الزمان والمكان، وللدين عناصر أساسية تميزه عن باقي العلوم والمعتقدات تتمثل في:

- يتناول الدين عالم الغيب كموضوع أساسي، إلا أنه يتناول المشاكل التي يطرحها الواقع باعتبارها جزء من واقع جزئي محدود من واقعه الكلي حيث يحدد للإنسان نوع المشاكل وطريقة التعامل معها لإيجاد حلول لها.
- الدين غائب عن حواس الإنسان وعقله، إلا أن التسليم بصحة الوحي يقوم على الإيمان والتصديق بصحة لا يمكن إثبات صحته في الواقع كالإيمان بوجود الله.
- لا يقوم الدين على الإيمان بالله فقط وإنما العمل بمقتضى هذا الإيمان ليتحول العمل الإنساني من سلوك ذو غاية محدودة إلى فعل ذو غاية مطلقة وعامة.

فالفلسفة الدينية هي علم من علوم الفلسفة تقوم على تقديم تفسير للدين، من حيث الاعتماد على الكلية، والتجريد والنقدية من أجل إثبات وجود الله.

3) فلسفة العلم: من خلال المشاكل الواقعية التي يتناولها كل من العلم والفلسفة ومن خلال التجريد (وضع الفروض) بموضوعية من حيث للكون وجود مستقل عن الوعي، والحتمية من حيث أن الكون تحكمه قوانين حتمية وتضبط حركة الأشياء والظواهر والإنسان. والكلية أي التعميمات من الجزئيات إلى الكليات.

4) فلسفة المنطق: أي البحث في القوانين التي تضبط سلوك الفرد وفكره وتعتبر قوانين موضوعية حتمة لا بد من الالتزام بها، إذ أن أي خروج عن التفكير أو السلوك المنطقي يدخل صاحبه في خانة الجنون والخروج عن الواقع، ومن أهم قوانين المنطق نذكر: الذاتية، عدم التناقض، والثالث المرفوع.

5) فلسفة التاريخ: أي دراسة نقدية للتاريخ البشري (معرفة التاريخ وتحديد مصدر هذه المعرفة وحدودها).

رابعا) مجالات علم الإنسان (الأنثروبولوجيا)

***المفاهيم:**

الأنثروبولوجيا هي علم الإنسان. وقد نحتت الكلمة من كلمتين يونانيتين هما **(anthropos)** :ومعناها "الانسان"، **(logos)** ومعناها "علم" .وعليهِ فإن المعنى اللفظي لاصطلاح الأنثروبولوجيا **(Anthropology)** هو "**علم الإنسان**".

وتعرف **الأنثروبولوجيا تعريفات عدة أشهرها:**

1) علم الإنسان 2) علم الإنسان وأعماله وسلوكه. 3) علم الجماعات البشرية وسلوكها وإنتاجها.

4) علم الإنسان من حيث هو كائنٌ طبيعي واجتماعي وحضاري. 5) علم الحضارات والمجتمعات البشرية.

وتعرف الأنثروبولوجيا أيضاً، بأنّها: "**علم (الأناسة) العلم الذي يدرس الإنسان كمخلوق، ينتمي إلى العالم الحيواني من جهة، ومن جهة أخرى أنّه الوحيد من الأنواع الحيوانية كلّها، الذي يصنع الثقافة ويبدعها، والمخلوق الذي يتميّز عنها جميعاً**".

كما **تعرّف الأنثروبولوجيا** بصورة مختصرة وشاملة بأنّها "**علم دراسة الإنسان طبيعياً واجتماعياً وحضارياً** " أي أنّ الأنثروبولوجيا لا تدرس الإنسان ككائن وحيد بذاته، أو منعزل عن أبناء جنسه، إنّما تدرسه بوصفه كائناً اجتماعياً بطبعه، يحيا في مجتمع معيّن له ميزاته الخاصة في مكان وزمان معينين.

تعريف "**إدوارد تايلور**" الذي يرى أنّ الأنثروبولوجيا: "**هي الدراسة البيوثقافية المقارنة للإنسان**" إذ تحاول الكشف عن العلاقة بين المظاهر البيولوجية الموروثة للإنسان، وما يتلقاه من تعليم وتنشئة اجتماعية. وبهذا المعنى، تتناول الأنثروبولوجيا موضوعات مختلفة من العلوم والتخصّصات التي تتعلّق بالإنسان.

***مجالات البحث في الأنثروبولوجيا:**

1) **القرابة:** تعتبر القرابة وقواعد الترابط الامومي في قلب دراسة المجتمعات خاصة البدائية منها فبدون تحليل القرابة لا يمكن فهم العلاقات الاجتماعية والعلاقات بين الرجال والنساء وبين المجموعات أو السكن وامتلاك الأراضي والإرث وتصور الشخصية، والعلاقات بالأجداد، والترتيبات الاجتماعية... ثم امتد التحليل ليشمل كل أشكال التنظيم الاجتماعي، بما في ذلك المجتمعات الحديثة التي تقوم رسميا على خفاء البيروقراطية المكلفة بإدارة الحياة الاجتماعية واقتصاد السوق، وتغير أشكال القرابة والزواج. ويعتبر الأمريكي "لفيس هنري مورغان" أول من نظر للقرابة بتطرقه للهنود.
2) **الثقافة:** هي كل ما أنتجه الإنسان من قيم، معايير، معتقدات ورموز وأشكال مادية التي يتكون منها نمط حياة مجموعة أو مجتمع معين، وتستخدم لتنظيم وترتيب التجارب الشعورية لأعضاء المجتمع وهي التي توجه سلوكهم. وتضمن بقاءهم واستمرارهم. الثقافة ليست وراثية إنما مكتسبة وتنتقل من خلال عملية التنشئة الاجتماعية من جيل لأخر، وللثقافة بعد مادي يتمثل في الأشياء المادية التي أنتجها الإنسان كالمعمار، أدوات العمل، الأجهزة المختلفة، وبعد معنوي يضم القيم والمعايير الاجتماعية للمجتمع من عادات ومعتقدات.
3) **المجتمع المحلي:** هو وحدة اجتماعية تجمع بين أعضاءها مجموعة من المصالح المشتركة، وتسود بينهم قيم عامة وشعور بالانتماء، بالدرجة التي تمكنهم من المشاركة في الظروف الأساسية لحياة مشتركة، كما أنه يشير إلى دلالات وارتباطات مكانية جغرافية، وأن المدن الصغرى والكبرى والقرى بل والعالم بأسره تعتبر كلها رغم ما بينها من الاختلافات في الثقافة والتنظيم والمصالح...، مجتمعات محلية في المقام الأول، حيث تهتم الأنثروبولوجيا بدراسة خصائص المجتمعات المحلية التي تميزها عن المجتمع الكلي وتكون مكملة لهذا الأخير في نفس الوقت، حيث نجد بعض

العلاقات والعادات تختلف من منطقة لأخرى أو من جماعة لأخرى في نفس المجتمع الكلي وهو ما يشكل التنوع الحضاري للمجتمعات.

4) **المجتمع البدائي:** يختلف هذا المفهوم من حيث الدلالة فنجده يستخدم للتعبير على المجتمعات الإنسانية التي لم تعرف الثقافة المكتوبة، أو الحضارة التي لم يستخدم أبناؤها اللغة المكتوبة، فتنتقل التقاليد والأعراف والقيم والمعتقدات من الأجيال السابقة إلى الأجيال اللاحقة بالطرق الشفوية، فيحتفظ الأبناء في ذاكرتهم بالصور العقلية والتصورات الذهنية التي يشرحها الآباء لهم خلال مسيرة حياتهم، فتأخذ منهم موقع الصدارة في الحكم على الأشياء وفي القدرة على التمييز بين أشكال السلوك الاجتماعي، ومعرفة ما هو مضر منها وما هو مفيد. كما أن المجتمع البدائي شديد التعقيد من الناحية الاجتماعية، فالعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية يمتزج بعضها ببعض حتى يصعب فيها أي جانب عن غيره.

***ميادين (فروع) الأنثروبولوجيا:**

1) **الأنثروبولوجيا الطبيعية (العضوية):** تعرف بوجع عام، بأنها العلم الذي يبحث في شكل الإنسان من حيث سماته العضوية، والتغيرات التي تطرأ عليها بفعل المورثات، كما يبحث في السلالات الإنسانية، من حيث الأنواع البشرية وخصائصها، بمعزل عن ثقافة كل منها. وهذا يعني أن الأنثروبولوجيا العضوية، تتركز حول دراسة الإنسان بوصفه نتاجا لعملية عضوية، ومن ثم دراسة التجمعات البشرية والسكانية، وتحليل خصائصها.
2) **الأنثروبولوجيا الاجتماعية:** تعرف بأنها دراسة السلوك الاجتماعي الذي يتخذ في العادة شكل نظم اجتماعية كالعائلة، ونسق القرابة، والتنظيم السياسي، والإجراءات القانونية، والعبادات الدينية، وغيرها. كما تدرس العلاقة بين هذه النظم سواء في المجتمعات المعاصرة أو في المجتمعات التاريخية، ولذلك، فمن الضروري في دراسة الإنسان وأعماله أن نميز بين عبارة (ثقافة) وعبارة (مجتمع) المرافقة لها، فالثقافة كما في تعريفها هي طريقة حياة شعب ما، أما المجتمع فهو تكتل منظم لعدد من الأفراد، يتفاعلون فيما بينهم ويتبعون طريقة حياة معينة، وبعبارة أبسط: المجتمع مؤلف من أناس، وطريقة سلوكهم هي ثقافتهم.
3) **الأنثروبولوجيا الثقافية:** تعرف بأنها العلم الذي يدرس الإنسان من حيث هو عضو في مجتمع له ثقافة معينة، وعلى هذا يجب على الإنسان أن يمارس سلوكا يتوافق مع سلوك الأفراد في المجتمع (الجماعة) المحيط به، يتحلى بقيمه وعاداته ويدين بنظامه ويتحدث بلغة قومه، لذلك فإن الأنثروبولوجيا الثقافية: هي ذلك العلم الذي يهتم بدراسة الثقافة الإنسانية، ويعنى بدراسة أساليب حياة الإنسان وسلوكياته النابعة من ثقافته. وهي تدرس الشعوب القديمة، كما تدرس الشعوب المعاصرة.
4) **الأنثروبولوجيا النفسية:** فموضوعها يتحدد في العلاقة بين الثقافة والشخصية، هذه العلاقة التي تسير في اتجاهين متكاملين: اتجاه يأخذ أثر الثقافة في الشخصية، واتجاه يأخذ أثر الشخصية في الثقافة، ومن هنا فقد ساعد ظهور هذا الفرع علماء النفس في الوصول إلى فهم أفضل للمبادئ التي تحكم تشكيل الشخصية، وأثار في الوقت ذاته اهتمام علماء الأنثروبولوجيا لدراسة الأنماط الأساسية للشخصية في المجتمعات المختلفة، قديمها وحديثها.
5) **الأنثروبولوجيا الجنائية:** هو فرع يهتم بدراسة الظواهر الإجرامية بمختلف أشكالها انطلاقا من منظور أنثروبولوجي وذلك بالاعتماد على العديد من المقاربات والتقنيات المنهجية لدراسة السلوك الإجرامي وتتبع الفعل الجنائي في الخطاب الأنثروبولوجي، كما يرتبط هذا التخصص بالعديد من العلوم الاجتماعية والطبية...

خامسا) مجالات علم السكان (الديموغرافيا)

***المفاهيم:**

- استعمل الديموغرافيا لأول مرة عام 1855 من قبل العالم "**أسيل غيار**" **Achille Guillard**
- تتكون كلمة الديموغرافيا من أصلين يونانيين، هما: ديموسDemos وتعني ناس أو سكان أو بشر.

جرافياGraphe وتعني كتابة أو وصف.

وبذلك تعني الكلمة: "**وصف البشر، من حيث حجمهم، ونموهم، ومعدل الخصوبة، والمواليد والوفيات، أسباب زيادتهم ونقصانهم، توزيعهم الجغرافي على مستوى العالم، في منطقة محدودة ودرجة كثافتهم، وتركيبهم**".

عرفها Achille Guillard عام 1855م بأنها: "**التاريخ الطبيعي والاجتماعي للجنس البشري أو المعرفة الرياضية للمجتمعات السكانية وتغيراتها العامة وأحوالها الجسمية والمدنية والفكرية والأخلاقية**".

وتعرف الديموغرافيا: "**بأنها تدرس حجم السكان وتوزيعهم وتركيبهم والتغيرات التي تطرأ عليهم**".

***مجالات البحث في علم السكان:**

1) **ميدان بناء السكان:**

عدد الوحدات أو الأفراد الذين يتكون منهم المجتمع، حيث يتطرق فيه للدراسة كل ما يتعلق ببناء السكان من حيث الأسرة وحجمها، التكوين الأسري، الدراسات المتعلقة بخصائص التجمعات السكنية والفرق بينها كتمييز الحضر عن الريف من خلال خصائص سكان كل منطقة وأثر الهجرة على بناء المجتمع، كما يقوم الباحثون بدراسة وتحليل بناء الأسرة وحجمها كتحديد حجم الأسرة النووية والممتدة على ضوء معطيات اجتماعية خاصة بكل نمط من هذه الأنماط، دراسة معدلات الخصوبة في الأسرة من خلال التكوين الزواجي وإيضاح أثر القيم الاجتماعية والمعايير والتقاليد في تباين هذه المعدلات، ومحاولة معرفة تأثير التحضر والحراك الاجتماعي على معدل الخصوبة، وتسهم دراسة النمو السكاني في المعرفة الدقيقة لحساب معدل النمو في كل دولة، وتضاعف عدد سكانها.

2) **ميدان التغير السكاني:**

من خلال تناول العوامل الاجتماعية التي تحكم معدلات الوفيات والخصوبة والهجرة، ويهتم كذلك بتحليل النتائج الاجتماعية المترتبة على معدلات الوفيات والخصوبة والهجرة، والمستويات التعليمية وحركات الهجرة وغيرها، ويحاول بلورة نماذج تشتمل على التفاعل بين المتغيرات السكانية والاجتماعية ويعتمد عليها في تفسير نمو السكان وتغيرهم.

3) **ميدان توزيع السكان:**

يتركز توزيع السكان من إقليم لأخر، حيث يكثر في بعض الأقاليم، ويكون شبه معدوم في أقاليم أخرى، حيث نلاحظ أن السكان في العالم موزعين في الأرض حسب الموارد الطبيعية التي يكون لها التأثير المباشر في عمليات الإنتاج لدى السكان، كالطقس والمناخ والمياه وما إلى هناك من عوامل، وأيضا وفقا للعوامل البشرية وأهمها تكون المواليد والوفيات، وأيضا تلعب الهجرة دورا كبيرا في هذا المجال، فتؤدي إلى تباين في أعداد التجمعات في المجتمع لنرى بأنه توزيع غير عادل، كما يشير التوزيع إلى ترتيب السكان من حيث المكان والزمان، ويندرج ضمن هذا التوزيع مثلا سكان الأرياف والمدن خلال فترة زمنية محددة.

***ميادين (فروع) علم السكان:**

1) **الديموغرافيا الكمية:** تضم مجموعة من الملاحظات، التحليل والتطورات النظرية تركز على المنظور الرقمي في دراسة السكان وضم هذا الفرع:
   - **الديموغرافيا الوصفية:** التي تهتم بوصف ومعالجة حجم السكان وبنيته بالاعتماد على إحصائيات وبيانات سكانية محددة.
   - **الديموغرافيا النظرية:** وتقوم بمعالجة السكان والظواهر السكانية من خلال دراسة وتحليل العلاقة الموجودة بين الظواهر المختلفة باستخدام طرق كمية رياضية.
   - **التحليل الديموغرافي:** وهو جزء مهم من الديموغرافيا يهتم بدراسة الظواهر السكانية من خلال الأعداد حيث يفصل أثر كل ظاهرة سكانية على باقي الظواهر وتأثرها بعوامل مختلفة.
2) **الديموغرافيا النوعية:** تهتم بدراسة وتوزيع الخصائص النوعية للسكان (الذهنية، الفيزيائية والاجتماعية) على تجمعات سكانية معينة لتحديد الصفات الوراثية لسكان منطقة معينة.
3) **الديموغرافيا الاقتصادية والاجتماعية:** تدرس الآثار الاجتماعية والاقتصادية للظاهرة السكانية من جهة وأثار هذه الأخيرة على الظواهر الاقتصادية والاجتماعية بمعنى العلاقة بين هذه العلوم من حيث التأثير والتأثر، والتبادل والتكامل.
4) **الديموغرافيا التاريخية:** تهتم بدراسة المجتمعات السكانية القديمة، وجمع معلومات ومعطيات خاصة حول هذه الظواهر للوصول إلى تحليل هذه الظواهر وعواملها في حينها.

سادسا) مجالات الأرطوفونيا:

***المفاهيم:**

تعرف الأرطوفونيا: على أنها الدراسة العلمية للاتصال اللغوي وغير اللغوي بمختلف أشكاله العادية والمرضية لدى الطفل والراشد، تهدف إلى تشخيص اضطرابات الصوت والكلام واللغة الشفوية والمكتوبة وعلاجها من خلال إعادة التربية والتصحيح باستخدام أساليب ووسائل متخصصة وبمساعدة أخصائيين في الطب، علم النفس، علم الاجتماع، واللسانيات، فهي علم متعدد الاختصاصات، كما تهتم بكيفية اكتساب اللغة والعوامل المتداخلة في ذلك وتلعب دورا في التنبؤ والوقاية من الاضطرابات اللغوية.

***مجالات البحث في الأرطوفونيا:**

1) **اضطرابات اللغة الشفهية التي تضم كل من:**
   - الاضطرابات النطقية بنوعيها الوظيفية أو التي ترجع إلى المشاكل العضوية.
   - تأخر الكلام.
   - تأخر اللغة بما يضمه من تأخر بسيط وتأخر النمو اللغوي.
   - اضطرابات الكلام المتمثل في التأتأة، وهي أنواع منها:
     - التّأتأة القرارية
     - التّأتأة الإختلاجية.
     - التّأتأة المختلطة.
     - التّأتأة النّفسية.
     - التّأتأة الوراثية

2) **اضطرابات اللغة المكتوبة التي تشمل على:**

- عسر القراءة: عبارة عن الصعوبة الغير عادية في القراءة بدون وجود أي خلل عضوي لدى الطفل.
- عسر الكتابة: هي إيجاد الطفل صعوبة في الكتابة لأي جملة دون وجود خلل في الأعضاء أو الأعصاب.
- عسر الحساب صعوبة قيام الطفل بعمليات حسابية مهما كانت بسيطة ورغم سنه المتقدم.

3) **اضطرابات اللغة الناجمة عن الإعاقة السمعية الخلقية والمكتسبة.**

- الإعاقة السمعية الارسالية.
- الإعاقة السمعية الادراكية.
- الإعاقة السمعية المختلطة.

4) **اضطرابات اللغة الناجمة عن إصابات عصبية دماغية (الحبسة عند الطفل والراشد).**

- لدى الراشد تنقسم إلى الحبسة الحركية والحبسة الحسية.
- عند الطفل تنقسم إلى الحبسة الخلقية والحبسة المكتسبة.

5) **اضطرابات اللغة لدى المصابين بالأمراض النفسية والنفس حركية والعقلية.**

- الإعاقة الحركية، الدماغية، عرض داون، التوحد...

***ميادين (تخصصات) الأرطوفونيا:**

1) **علم النفس العصبي:**

يتم فيه معرفة الجهاز العصبي ومختلف الإصابات التي تستهدفه وتأثيرها على لغة الشخص، فإصابة الفص الجبهي مثلا يؤثر على منطقة "**بروكا**" المسؤولة عن اللغة، وإصابة الجهاز اللمبي يؤثر على الذاكرة الضرورية لإدراك وفهم وإنتاج اللغة.

2) **اضطرابات النطق واللغة:**

ويعني هنا بدراسة اضطرابات النطق واللغة بنوعيها المنطوقة والمكتوبة، ومن أهم اضطرابات التي تدرس في هذا التخصص عسر القراءة والكتابة، تأخر الكلام وتأخر اللغة واضطرابات النطق.

3) **الصمم:**

يهتم بدراسة حالات فقدان السمع الثقيل والخفيف، كما يعمل على تشخيص حالات اضطرابات السمع والتكفل بها مبكرا عن طريق الزرع القوقعي أو تعليم القراءة الشفوية أو تعليم لغة الإشارة.

4) **فحص الأصوات:**

يلم هذا التخصص بدراسة الصوت وأحواله واضطراباته والتكفل بإعادة تربية المرضى الذين تعرضوا لإصابات وعلل في أصواتهم ومن أهم الأمراض التي يلم بها أصحاب هذا التخصص يوجد مرضى عسر الصوت، وحالة فقدان الصوت.

سابعا) مجالات علوم التربية:

***المفاهيم:** توجد العديد من المفاهيم للتربية منها:

- هي نشاط أو مجموعة أنشطة تسمح للشخص باكتساب أو تعميق استعداداته ومعارفه.
- التعلم نسق تكويني منظم يستهدف الاعتراف المهني في حرفة محددة.
- التعلم هو فعل التعلم، أي القدرة على إعطاء معنى الأشياء بغاية القدرة على شيء لم نكن نستطيع القيام به من قبل تعلمه، أو تحصيل معارف وقدرات وتنمية استعدادات ومواقف.
- التعلم تعبير دائم في السلوك حيث لا يعزى هذا التعبير لما هو فيزيولوجي.

***مجالات البحث في علوم التربية:**

1) البيداغوجيا:

مركبة من مقطعين هما PED وأصله Poidos وتعني الطفل وAgogie وأصله Oggé وتعني التوجيه وعليه نقصد بها توجيه الأطفال وتربيتهم.

- هي الاستراتيجيات التي يقوم بها المدرس كالإرشاد والوصاية والمرافقة وتيسير طرق التعلم.
- هي كل نشاط يقوم به المدرس من أجل تنمية تعلم محدد لدى الغير.
- تهتم البيداغوجيا بنجاعة طرقها في التعلم.
- هناك العديد من أنواع للبيداغوجيا منها: الفارقة، اللعب، النشيطة، التشاركية، المشروع، الاكتشاف، التجارب، المؤسساتية، الأهداف...

2) التعليم:

- تبليغ مجموعة منظمة من الأهداف والمعارف والمهارات أو الوسائل واتخاذ القرارات تسهل تعلم فرد ما داخل وضعية بيداغوجية معينة.
- فعل يبلغ المدرس بواسطته للتلميذ مجموعة من المعارف العامة والخاصة وأشكال التفكير ووسائله، ويجعله يكتسبها ويتعلمها ويستوعبها.
- عملية إنسانية واجتماعية منتجة يتم خلالها تحويل أفراد التلاميذ من حالة تحصيلية متدنية غير كافية لاخرى كافية مرغوبة، وهو علم تطبيقي.

3) التعلم:

- عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف وهو كثيرا ما يتخذ صورة حل المشكلات.
- تغيير في السلوك ناتج عن إثارة ما، وهذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة وقد يكون نتيجة لمواقف.
- عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد ينشأ نتيجة الممارسة ويظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي.

4) التكوين:

- مجموعة الأهداف والمهارات المتعلقة ببرنامج دراسي معين.
- مجموع الأنشطة والوضعيات البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية التي هدفها اكساب أو تنمية المعارف (معلومات، مهارات، مواقف) من أجل ممارسة مهمة أو عمل.

- تتمحور معظم تعريفات التكوين حول ثلاثة جوانب أساسية وهي:

أ) إعداد الفرد لأداء مهام معينة.

ب) إمداده بمعطيات خاصة بميدان معين.

ج) إعداده لمهام أو وظائف.

5) <u>التكوين المهني:</u>

- تكوين الأفراد وإعدادهم وتأهيلهم لأداء مهام ووظائف معينة وذلك من خلال اكسابهم الكفاءات والمهارات اللازمة لممارسة مهنة وهو متعلق بكافة المجالات المهنية، الصناعية، الإدارية.
- يوظف التكوين المهني كذلك للإشارة إلى نمط من التعليم يتم إعداد المتعلمين في مهن تقنية ويدوية.

6) <u>التعليمية (الديداكتيك):</u>

- هو شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس.
- هو أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية.
- هي تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها.

7) <u>المنهاج التعليمي:</u>

هو مجموعة المواد الدراسية كما أنه خبرات المتعلم وقد وضف اليونان المنهج في التربية مرتبط بالفنون السبعة (النحو، البلاغة، المنطق، الحساب، الهندسة، الفلك، الموسيقى).

8) <u>منهاج التدريس:</u>

مجموعة من الأنشطة من أجل تكوين المتعلم (الأهداف والأدوات) أنه تخطيط للعمل البيداغوجي (المقرر التعليمي، غايات التربية، أنشطة التعليم والتعلم)

<u>*ميادين (تخصصات) علوم التربية:</u>

1) <u>التربية الصحية:</u>

- عملية تعليم المجتمع كيفية حماية نفسه من الأمراض والمشاكل الصحية.
- عملية تغيير أفكار وأحاسيس وسلوك الناس فيما يتعلق بصحتهم.
- عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية على مستوى الفرد والمجتمع.
- أن يدرك الأفراد مسؤوليتهم نحو تحسين أحوالهم الصحية.
- اكساب الفرد مفاهيم جديدة نحو الصحة والمرض للحفاظ على صحتهم.
- المساهمة في نشر طرق الوقاية العام.

2) <u>التربية البيئية:</u>

- تمكين الأفراد من فهم الطبيعة المعقدة للبيئة (التفاعل بين العناصر الحيوية (بيولوجية) وفيزيقية واجتماعية واقتصادية وثقافية).
- تنمية قدرة الفرد على إدراك أهمية البيئة في التنمية الاقتصادية والثقافية، وترسيخ الشعور بالمسؤولية الشخصية اتجاه البيئة، والمحافظة على سلامة وازدهار البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية.

- رفع وعي الناس بالاعتماد المتبادل بين دول العالم وأقاليمه في مجالات الاقتصاد والسياسة والبيئة، وأن الأفعال التي تأتيها جماعة من الناس قد يكون لها آثار بيئية على المستوى الإقليمي أو العالمي حيث قد تظهر هذه الآثار بعد فترة من وقت، وفي مناطق قد تكون بعيدة عن مكان إنتاج أسبابها.

3) **التربية الخاصة:** مجموعة من البرامج والخطط والاستراتيجيات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (القدرات العقلية، الحسية، الجسمية، الأكاديمية، السلوكية، التواصلية، ومن أهداف التربية الخاصة:

- الكشف عن ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد أماكن تواجدهم بغرض توصيل خدمات التربية الخاصة لهم.
- التعرف على مواهب واستعدادات وقدرات كل طفل والعمل على استثمارها.
- تنمية وتدريب الحواس المتبقية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير الاستقرار والرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع الذين يعيشون فيه.
- تعديل الاتجاهات التربوية الخاطئة لأسر هؤلاء الأطفال والعمل على إيجاد مناخ ملائم للتعاون بين البيت والمدرسة.
- إعداد الخطط الفردية التي تتلاءم مع إمكانات وقدرات كل طفل.
- الاستفادة من البحوث العلمية في تطوير البرامج والوسائل المستخدمة في مجال التربية الخاصة.
- تهيئة المدارس لتلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

4) **التربية المقارنة:** يعرفها جوليان على أنها: الدراسة التّحليلية للتربية في البلاد المختلفة، فيقول: "إن التّربية شأنها شأن العلوم الأخرى، تقوم على أساس الحقائق والملاحظات، ومن الضروري ترتيب هذه الحقائق والملاحظات في جداول تحليلية تسمح بالمقارنة بينها لنستنتج منها بعض المبادئ والقواعد العامة السائدة بينها وبهذا يمكن للتربية أن تصبح أمرا إيجابيا بدلا من تركها للآراء الطبقية.

ويمكن أن نلخص أهداف التّربية المقارنة فيما يلي:

- تحليل البيانات والمعلومات على النّظم التعليمية.
- التّربية المقارنة ذات قيمة عملية وهدف نفعي.
- التّربية المقارنة مرآة تكشف حقيقة وخصائص المجتمعات التي تنشأ منها.
- تكشف عن الاتجاهات السائدة في مجال التّربية في عصر معيّن.

5) **التقويم التربوي:** إذا كانت العملية التّربوية تسعى إلى تحقيق أهداف محددة ترسمها لها البيانات المسؤولة عن تخطيط السياسة التربوية كان لابد من التّأكد بشكل أو بآخر من مدى نجاح هذه العملية في تحقيق أهدافها:

ومن هنا كان لابد من اللّجوء إلى عمليات قياس بأشكالها المختلفة لمعرفة المستوى الذي وصلت إليه العملية التربوية تمهيدا لإصدار الأحكام والقرارات التّقريرية أو العلاجية. ولا بد للعالم من استخدام أدوات قياس مناسبة تتمتّع بمزايا معيّنة تضمن لها درجة مقبولة من الصدق والثبات وأدوات التّقويم هذه التي تستخدم في العملية التربوية متعددة تتعدد غاياتها وأهدافها ومن أهمها الاختبارات التّحصيلية والميول والاتجاهات، اختبارات العلاقات الاجتماعية، الذكاء، الاستعداد، الشخصية... الخ.

6) **تكنولوجيا التّربية:** تتمثل تكنولوجية التربية في تعدد تصميم المواد التعليمية والبرامج التي تقوم على تطبيق مبادئ ونظريات التّعلم لتشكيل السلوك المتّصل بالأهداف التّربوية، وتصنّف تكنولوجية التربية إلى نوعين:

- تكنولوجيا الآلات التّعليمية التي تساعد العملية التربوية.

- تكنولوجيا إعداد المواد التّعليميّة.

وترجع الأسباب التي أدت إلى نشوء تكنولوجيا التربية إلى ما يلي:

- الانفجار المعرفي.
- الانفجار السكاني الذي أدى إلى زيادة عدد الطلبة.
- الميل إلى إثارة اهتمام الدارسين وتشويقهم للتعلم.
- قلة تجانس المتعلمين ووجود فوارق.
- انخفاض الكفاءات التعليمية وقلة عدد المدرسين المؤهلين تربويا ... إلخ.

7) **التربية التجريبية:** وهي عبارة عن تقديم حلول لمختلف المشكلات التربوية عن طريق القيام بتجارب في الواقع وضبط جميع المؤثرات في العملية التّربوية لمعرفة في النهاية مسببات الظواهر، ومن ثم تقديم حلول نتيجة لهذه التجارب، ويعد التّجريب المدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النّظرية منها والتطبيقيّة وتطوير بنية التّعليم وأنظمته المختلفة، والتّجريب سواء تم في المخبر أو في قاعة الدراسة أو في أي مجال آخر يعبر عن محاولة للتّحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد حيث يقوم الباحث بتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره في العملية.

وقد أثبتت هذه الطريقة فعاليتها ونجاحها في العلوم الطبيعية كما أنها نجحت في التّحقق من الكثير من الفرضيات المطروحة في العلوم الاجتماعية والإنسانية، لكن من شروط هاته التجارب أن تمتاز بالصدق والثبات.

8) **سيكولوجية التّربية:** يتمحور موضوعها (علم النفس التربية) حول الوضعية التربوية، إطارها، محيطها، شروطها المادية، مستوى تطورها، ويتناول أيضا الوجه الجماعي لهذه الوضعية أي العلاقات القائمة داخلها بين التلاميذ من جهة وبينهم وبين الأستاذ من جهة أخرى، وبين الإدارة من جهة ثالثة وبين الأهل من جهة رابعة.

كما أن علم النفس التربية يدرس المؤسسات التربوية وبرامجها وتقنياتها ويشمل تخصصات منها:

- علم النفس التّربوي.
- علم النفس المدرسي.
- علم نفس الطفل.

أو نقل علم نفس التربية هو عبارة عن توظيف علم النفس في العملية التربوية.

9) **التّوجيه والإرشاد:** وهو عبارة عن عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته ويعرف الفرص المتاحة له، وأن يستخدم وينمي إمكانياته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع وأن يحدد اختياراته ويحل مشكلاته بالإضافة إلى التّدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشدين والمدرسين والوالدين في مراكز التوجيه والإرشاد وفي المدارس وفي الأسرة لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه التي تكفل له تحقيق ذاته وتحقيق الصحة النّفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع والتوافق الشخصي والتربوي والمهني والأسري. وعموما فالإرشاد والتوجيه هو عبارة عن تقديم خدمة عملية منظمة وليست ميدانية.